Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك بباله في حال فكره، فيتردد ويعطب ظنه بعطبة، فيجربه بأن يفعله كما يرى في منامه، فيجده كما يرى أو يخالَف ذلك ويفعله مراراً، فيجده كذلك. وقسماً هو نقل، وهو على ثلاثة أقسام: إما أن ينقل الدواء الواحد من مرضٍ الى مرض يشبهه؛ وذلك كالنقلة من ورم الحمرة، الى الورم المعروف بالنملة، وإما من عضو الى عضوٍ يشبهه، وذلك كالنقلة من العضد الى الفخذ، وإما من دواء الى دواء يشبههه؛ كالنقلة من السفرجل الى الزعرور، في علاج انطلاق البطن؛ وكل ذلك لا يعمل به عندهم إلا بالتجربة.

وذهبت طائفة أخرى منهم، الى أن الحيلة في تقريب أمر صناعة الطب وتسهيلها، أن تُردَّ أشخاص من العلل ومولداتها، الى الأصول الحاضرة الجامعة لها، إذ كان لا غاية لتولدها، وأن يستدل على الدواء، من نفس الطبيعة والمرض، الحاضر الموجود في الحال والوقت، دون الأسباب المؤثرة الفاعلة التي عدمت، ودون الأزمان والأوقات والأسباب والعادات، ومعرفة طبائع الأعضاء وحُدودها، والرصد والتحفظ لكل ما يكون في كل علّة وجدت أو لم توجد، وبرهنوا بأن زعموا،